



قياس اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة

فريد جاسم مثنى*

سناء عبد الزهرة الجمعان

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص	معلومات المقالة
<p>يهدف البحث الى التعرف على مستوى اللياقة الرقمية لدى طلاب جامعة المثنى والتعرف على الفروق في اللياقة الرقمية وفقاً لمتغير (الجنس - التخصص الدراسي - المرحلة الدراسية) ، وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة من جامعة المثنى للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2021-2022)، وبنى الباحثان مقياس اللياقة الرقمية وطبقت الاداة على عينة البحث وبعد اجراء المعالجة الاحصائية وتحليل النتائج، كشفت نتائج البحث على ان افراد عينة البحث يمتلكون مستوى مرتفع من اللياقة الرقمية ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي على حساب التخصص الانساني، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الرابعة على حساب المرحلة الثانية وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات</p>	<p>تاريخ المقالة :</p> <p>تاريخ الاستلام: 2022/6/5</p> <p>تاريخ التعديل: 2022/6/20</p> <p>قبول النشر: 2022/6/30</p> <p>متوفر على النت: 2022/9/22</p> <p>الكلمات المفتاحية :</p> <p>اللياقة ، اللياقة الرقمية، طلبة الجامعة.</p>

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ويعد الشباب الفئة الاكثر استهدافاً للهجمات الفكرية التي تمس المكونات الاخلاقية والاجتماعية، اذ يحيط بهم عالم متغير ومتطور بصورة مذهلة ومن الصعب ادراك هذا التطور والتغير السريع، لذا ينتاب بعض الشباب مشاعر التوتر والقلق اثناء بحثهم عن دور محدد في مجتمعاتهم وهدف لحياتهم، وان هذا التغير السريع من اهم القوى الاجتماعية المؤثرة في الشباب ولكنها اقلها فهماً واستيعاباً لديهم، الامر الذي قد يؤثر على اتجاهاتهم في الحياة وبالتالي على شخصيتهم، ولذا اصبح المجتمع بحاجة ماسة لبرامج ومخططات فعالة للتعامل مع هذا التغير المتسارع للحفاظ على ابناؤه من هذه الهجمات وبناء شخصية سليمة تخدم المجتمع وترتقي به. (ابو دواية، 2011، ص3)

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة الشباب وتتصف بخصائص نفسية واجتماعية متشعبة تجعلها من المراحل المهمة في حياة الفرد، ومع تحديات العصر وكثرة المخترعات والمكتشفات الحديثة وتأثير التكنولوجيا المتقدمة التي جعلت جميع الحضارات والثقافات تتداخل مع بعضها البعض وأصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل عزل الشباب في أي منطقة من مناطق العالم عن التيارات الفكرية والحضارية المختلفة المتباينة في اغلب الأحيان. (حمود، 2015، ص7-8)

1- تقديم المعرفة النظرية للمهتمين بدراسة اللياقة الرقمية وتوضيح هذه المفهوم .

2- التوصل الى اداة لقياس اللياقة الرقمية وتزويد الباحثين والمختصين في الكليات والجامعات باداة قياس موثوق بها لاستخدامها في البحوث والدراسات ذات العلاقة .

3- تؤسس نتائج البحث الحالي الى جانب نتائج الدراسات السابقة قاعدة بيانات معرفية للقيام باعداد البرامج التعليمية والتدريبية والارشادية والتي تسهم في تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم في متغير البحث.

4- للبحث اهمية وقائية كونه ينبه المسؤولين في الجامعة الى ضرورة الاهتمام بشريحة الطلبة من خلال تعزيز وتنمية مستوى اللياقة الرقمية لديهم. وهذا يتجلى في تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع .

5- يتناول هذا البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة كونهم تقع على عاتقهم قيادة المجتمع والنهوض به والمحافظة عليه.

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- مستوى اللياقة الرقمية لدى طلاب الجامعة.

2- دلالة الفروق في اللياقة الرقمية لدى طلاب الجامعة وفق متغيرات: (الجنس - التخصص الدراسي- المرحلة الدراسية) .

رابعاً: حدود البحث :

1- الحدود البشرية : عينة من (الذكور والاناث) من طلبة جامعة المثنى بتخصصاتها العلمية والانسانية وللمرحلة الثانية والرابعة وللدراسة الصباحية .

2- الحدود المكانية : طلاب وطالبات جامعة المثنى في مدينة السماوة – مركز محافظة المثنى .

3- الحدود الزمانية : العام الدراسي الجامعي (2021-2022) .

خامساً: تحديد المصطلحات:

لذلك اهتمت المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الاتيكيت الرقمي بين الافراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد ليتصرفوا بتحضر مراعين القيم والمبادئ الاخلاقية ومعايير السلوك الحسن , وغالباً ما ينظر مستخدمو التكنولوجيا الى هذا المجال بوصفه اكثر الاشكاليات الحاحاً عند معالجة او تناول اللياقة الرقمية, فكلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته , الا ان مستخدمي التكنولوجيا ينبغي ان يتعلموا اللياقة الرقمية قبل استخدامها. (ميل, 2012, ص113)

لذا تتجلى مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما مستوى اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً: اهمية البحث

تعد الجامعة مؤسسة مجتمعية تحتل مكانة العقل المفكر للمجتمع ويقع على عاتقها مهام عظام في المجالات العلمية والمهنية والتكنولوجية فهي امل المجتمع في تحقيق ما يصبو اليه من حاجات ومرامي ويتوقف ادائها لرسالتها على الوجه الاكمل على عدة عوامل تشكل مجموعها منظومة التعليم الجامعي والتي تعمل معاً في ديناميكية تضمن تحقيق اهدافها وادائها لوظائفها على نحو سليم . ويعد التعليم العالي من اهم سمات التطور والتقدم لدى أي مجتمع من المجتمعات لا بل ويعد اكثرها تأثيراً في بنية المجتمع .

وان للانفتاح الذهني دور كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير والمهارات لدى الطلبة، اذ يتم ذلك عن طريق تعليم الطلاب على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم , وتطبيق هذه المهارات التفكيرية داخل وخارج المؤسسات التعليمية والتربوية , اذ يتعلم الطلبة ويتدربون على آلية التفكير الايجابي ومهاراته اثناء التحاقهم بالمدارس والجامعات حتى يتم اتقان هذا النمط من التفكير الفعال والمنفتح والمنظم الذي يؤدي الى السعادة والحياة المنتجة (الفقراء, 2015, ص72)

وتتضح اهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية في الجوانب الآتية :

ويحمل مفهوم اللياقة الرقمية في بيئة الفرد معاني ومضامين كثيرة , تدور معظمها حول قواعد السلوك الانساني من حيث ماهو مقبول وغير مقبول لدى الآخرين .(منصور , 2015, ص13) وتعد شبكة الانترنت احد وسائل الاتصال ,اذ يمكنك عن طريقها ارسال الرسائل ومحاورة الآخرين وعرض افكارك وآرائك والاطلاع على افكار الآخرين وآرائهم فهي وسيلة للتفاعل والتعامل بين الاشخاص والمؤسسات والهيئات المختلفة وعند استخدام اي وسيلة اتصال ينبغي الالتزام بمجموعة من الاخلاق والآداب العامة ومن هذا المنطلق جاء مفهوم آداب الانترنت المشتق من التعبير الانجليزي (Etiquette net) اي السلوكات المهذبة عند استخدام الانترنت والهدف منها جعل الانترنت وسيلة فعالة راقية للاتصال وتبادل المعلومات والمعرفة النافعة.

ولكل مجتمع قواعده واخلاقياته وأدابه التي يجب ان يلتزم افراده بها حتى لايقعوا في مشكلات واطفاء قد يصعب الخروج منها , وقد تعرضهم للمسألة القانونية وقد تأخذهم الى اكبر من ذلك بكثير .(https:// st-takla.org)

وان من اهم قواعد اللياقة الرقمية في التعامل مع التقنيات الرقمية هي :

- 1- تجنب الدخول الى المواقع المشبوهة والضارة وضرورة الالتزام بالمواقع التي تناسب عمرك وتحقق اهدافك وتلبي حاجاتك .
- 2- احترام الآخرين وافكارهم وآرائهم وعدم السخرية منهم وتجنب الاساءة لهم.
- 3- توخ الدقة والايجاز في طرح الافكار ومحاورة الآخرين والكتابة بلغة بسيطة وواضحة وسليمة يفهمها الآخرين .
- 4- الابتعاد عن الخداع والتزوير لانهما امران مرفوضان في الدين والاخلاق والاعراف .
- 5- التسامح مع الآخرين الذين اخطاوا او اساءوا .
- 6- احترام الحوارات مع الآخرين وتجنب مقاطعتها .
- 7- احترام الخصوصية الشخصية وتجنب اختراقها .
- 8- الالتزام بالنزاهة بالحكم على الآخرين .

• اللياقة الرقمية (Digital etiquette): وعرفها:

(Aytekin & Ozlem ,2013) : سلوك مسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا او لاولئك الذين يستخدمون الانترنت بانتظام وفعالية .(Aytekin & Ozlem ,2013,p.551)

- ولقد صاغ الباحث تعريفاً نظرياً للياقة الرقمية بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير اللياقة الرقمية وعرفها: (مجموعة من المعايير والمبادئ والقواعد المتبعة في الاستخدام القويم والامثل لوسائل التكنولوجيا المتعددة كالهاتف المحمول والحاسوب وشبكة الانترنت).

الفصل الثاني:إطار النظري ودراسات السابقة

سيتم التطرق في هذا الفصل الى الأطار النظري لمتغير اللياقة الرقمية و تفسير اللياقة الرقمية وفق النظرية المتبناة , إضافة الى عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث.

• اللياقة الرقمية (Digital etiquette) :

تعد الاخلاق (Ethics) ركناً مهماً واساسياً من الاركان التي تقوم عليها المجتمعات , وهي عبارة عن مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحدد ماهو السلوك الصحيح والسلوك الخاطيء .

وتمثل اللياقة الرقمية مجموعة من المعايير والمبادئ التي تهيمن على سلوك الفرد , والمتعلقة بما هو صحيح وخطأ , وهي ايضاً خطوطاً توجيهية للأفراد في صنع القرار وان اهميتها تزداد بالتناسب مع آثار ونتائج القرار , فكلما كان نشاط الفرد اكثر تأثيراً في الآخرين , كلما ازدادت اهمية اخلاقيات ذلك الفرد , فالاخلاقيات هي معايير ومقاييس اخلاقية تستخدم للتمييز بين الخطأ والصواب , وفي مجال الحياة تكون الاخلاقيات بمثابة مقاييس ومعايير للقيم والسلوكيات الاخلاقية التي تحكم القرارات التي يتم اتخاذها والاجراءات التي يتم تنفيذها في بيئة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الاعلام الطاغية .

وتنقل هذه النظرية حقل الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الاعلامي الى المفهوم الايجابي القائم على ادراك ان اعضاء هذا الجمهور هم اناس فاعلون يصطفون من الاتصال المضامين والرسائل التي يفضلونها .

ويحظى مدخل الاستخدامات والاشباكات في الدراسات الاعلامية بأهتمام خاص نظراً لتركيزه على الجمهور كمتلقي ايجابي ونشط لرسائل الاتصال و على عكس دراسات التأثير التقليدية التي تناولت الجمهور كمستقبل سلبي لرسائل الاتصال , ولذلك يمثل مدخل الاستخدامات والاشباكات على حد تعبير (ليتل جون) متنفساً للهواء النقي في بحوث الاتصال فهو مدخل لا يكتفي بقياس حجم التعرض لوسائل الاتصال , ولكن يهتم ايضاً بما يحصل عليه الافراد من استخدام وسائل الاتصال , اي دراسة تأثير وسائل الاتصال ومضمونها من وجهة نظر الجمهور. ويعد مدخل الاستخدامات والاشباكات تطبيقاً لمدخل الوظيفة الفردية الذي يتعامل مع وسائل الاتصال من وجهة نظر الفرد على اساس انه لا وظائف لوسائل الاتصال يقدمها المجتمع الا من خلال الوظائف المقدمة للافراد . (الدليبي , 2016, ص249-250)

• الدراسات السابقة :

• دراسة (مهدي, 2018):

(الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات), هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الاقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة , نوع الجنس , المعرفة والمهارة على الانترنت , تقبل التعامل بالانترنت) , وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي , وقد قام بتصميم

9- تجنب الاضرار بالآخرين مثل ارسال المواد الضارة او الفيروسات بعلمك او غير علمك .

10- تجنب التعرض لتعاليم الاديان والتجريح والتشهير بالرموز الدينية للدول والشعوب وعدم اثاره الفتن والنعرات المذهبية والطائفية .

11- تجنب الاطالة في استخدام الوسائل الرقمية لان ذلك يضر بصحتك ويستفد صحتك ووقتك .

12- الاعتذار عند ارسال رسائل الكترونية لغير اصحابها . (بسطاوي , 2015, ص17)

• نظريات اللياقة الرقمية :

• نظرية الاستخدامات والاشباكات لكاتز وزملائه:

جاء ظهور نظرية الاستخدامات والاشباكات في مجال الدراسات الاعلامية كبديل لتلك الابحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال على جمهور المتلقين , وقد عرفت نظرية الاستخدامات والاشباكات بأنها دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لأشباع حاجات فردية معينة , وقد اكد (كاتز) وهو احد رواد هذه النظرية ان استخدام وسائل الاتصال يتيح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور . (الطيب , 2014, ص145)

لقد صاغ (كاتز-1959) مصطلح (الاستخدامات والاشباكات) للتعبير عما يفعله الجمهور بوسائل الاعلام وليس ماتفعله وسائل الاعلام بالجمهور, فالجمهور لم يعد متلقياً سلبياً لما تبثه وسائل الاعلام من مضامين مختلفة بل يختار المضامين التي تشبع حاجاته . (Cheatham,2012,p.9)

وتسمى (نظرية الاستخدامات والاشباكات) بنظرية الاستعمالات والرضا , وتهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة , وهي ترى ان الجماهير فعالة في انتقاء افرادها

وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للأثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية . (السليحات وآخرون , 2018,ص23)

الفصل الثالث : منهجية البحث وأجراءاته

أولاً: منهجية البحث (Methodology of Research)

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي في ضوء متغيرات البحث واهدافه , ويعرف البحث الوصفي بأنه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة او مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة (عبد السلام , 2020,ص163) .

ثانياً: مجتمع البحث (Population of Research):

تطلق كلمة المجتمع على جميع الحالات والافراد والاشياء التي يتجه الباحث لدراستها (العزاوي , 2008,ص181) , ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة المثنى للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2022/2021) والبالغ عددهم (12921) طالباً وطالبة بواقع (6083) طالباً للاختصاصات العلمية و(6838) طالباً وطالبة للاختصاصات الانسانية.

ثالثاً: عينة البحث (The Sample of Research)

وهي مجموعة من المشاهدات اختيرت بطريقة ما من المجتمع , وهي جزء من المجتمع .(كرش وآخرون, 2014,ص13) , وتألقت عينة البحث الكلية من(670) طالباً وطالبة تم اختيارهم من (15) كلية بواقع (5) كليات انسانية و(5) كليات علمية من كليات جامعة المثنى.

واختيرت عينة البحث الاساسية بالاسلوب الطبقي العشوائي , ويستعمل هذا الاسلوب عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس سواء في السن او الجنس او المهنة , وحتى تكون العينة ممثلة بشكل صحيح للمجتمع المبحوث لابد ان تكون ممثلة لمختلف هذه الاصناف. (ابراش , 2009,ص252)

مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية بحيث يتضمن اربعة مجالات هي (الاخلاقيات الرقمية , والثقافة الرقمية , والحماية الناقدة , والمشاركة الفعلية بالانترنت) , وبعد ضبط الاداة وتطبيقها على عينة من طلبة جامعة الاقصى البالغ عددهم (700) طالب وطالبة , توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل (76.08%) اي فوق المتوسط , وعند التركيز على ابعاد المقياس نجد ان المتوسطات جاءت متفاوتة ما بين متدنية وتمثلت في المشاركة الفعلية حيث كانت النسبة المتدنية لهذا المجال (60.38%) , وما بين متوسطة في البعدين الثقافة الرقمية والحماية الزائدة حيث كانت النسبة المئوية بالترتيب (72.18% , 79.57%) , في حين جاءت نسبة الوعي باخلاقيات المواطنة الرقمية في اعلى مستوى حيث بلغت النسبة المئوية لهذا البعد (88.29%) , كما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الابعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف الشبكة الاجتماعية المستخدمة , ونوع الجنس , ومستوى المعرفة والمهارة في الانترنت , وفي مستوى تقبل التعامل مع الانترنت . (مهدي , 2018,ص2)

• دراسة (Jones & Mitchell, 2015) :

Measuring digital citizenship among youth (قياس المواطنة الرقمية بين الشباب) , استهدفت هذه الدراسة تعريف وقياس المواطنة الرقمية بين الشباب .واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (979) فرداً من طلبة المدارس في الولايات المتحدة الامريكية , وتوصلت الدراسة الى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الانشطة المدنية , مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الآخرين . كما بينت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في اثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب ,

كطريقة الجلوس والاستخدام الصحيح للأجهزة والهواتف المحمولة , الاهتمام بالوجبات الرئيسية .

ج- صياغة فقرات مقياس اللياقة الرقمية بصيغته الأولية استناداً الى المجالات التي تم ذكرها وتعريفها وفقاً للادبيات السابقة والدراسات السابقة والمقاييس العربية والاجنبية ذات العلاقة بمتغير البحث .

فكان عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (32) فقرة موزعة على مجالات المقياس .

د- اعتمد الباحثان المدرج الخماسي لتقدير استجابة الطلبة على فقرات مقياس اللياقة الرقمية وهي (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية والتي تكون باتجاه الموضوع و(1,2,3,4,5) للفقرات السلبية اوالمعكوسة التي هي ضد الموضوع .

الخصائص السايكومترية لمقياس اللياقة الرقمية :

اولاً:الصدق (Validity): يشير الصدق الى ما اذا كان المقياس يقيس ما اعد لقياسه او ما اردنا ان نقيسه , ويعرف على انه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه . (امطانيوس 2016,ص86)

وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الآتية :

1- الصدق الظاهري: (التحليل المنطقي لفقرات مقياس اللياقة الرقمية)

تكون الاداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الاداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون اكثر صدقاً , وهذا النوع من الصدق ليس صدقاً حقيقياً الا انه ينال ثقة المستجيبين وتعاونهم مع الباحث (عباس وآخرون 2014,ص262) .

ويتمثل من خلال عرض الباحث فقرات مقياسه على مجموعة من الخبراء والمختصين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية اوالمتغير المراد قياسه .(الكبيسي 2010,ص35)

رابعاً: اداة البحث (Research Tool) :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى اللياقة الرقمية لدى طلبة جامعة المثنى , لذا فأن من مستلزمات تحقيق اهداف البحث بناء ادوات للبحث , وبعد الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث تبني الباحثان اداة للياقة الرقمية معتمدا الخطوات التالية :

أ- تحديد مفهوم اللياقة الرقمية مستنداً في ذلك على (نظرية الاستخدامات والاشباعات) لكاتز وزملائه وقد صاغ الباحث تعريفاً نظرياً بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بمتغير المواطنة الرقمية كون اللياقة الرقمية تعد محوراً من محاور المواطنة الرقمية .

ب- تحديد مجالات مقياس اللياقة الرقمية ويكون مستنداً في ذلك الى نظرية الاستخدامات والاشباعات لكاتز وزملائه وقد اشتق الباحث المجالات من التعريف النظري , وقد حددت (4) مجالات للمقياس وهي على النحو التالي :

- المجال الاول :التكنولوجي :هو السلوك الذي يسلكه الفرد اثناء استخدامه للتكنولوجيا واثناء استخدام البرامج المختلفة واتجاهاته السلبية نحو استخدام برامج القرصنة وغيرها ومعرفته بقواعد التصفح عبر المواقع الالكترونية .

- المجال الثاني :الاخلاقي: وهو الالتزام بالقواعد الاخلاقية التي يحتمها المجتمع وعدم الاساءة للآخرين وعدم نشر اي منشورات غير اخلاقية تمس الآخرين في البيئة الرقمية .

- المجال الثالث : الاجتماعي :وهو يحتوي على مجموعة السلوكيات الاخلاقية التي تتمثل في المسؤولية والمشاركة والقدرة على التواصل مع الآخرين بفاعلية واحترام الرأي الآخر والمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة .

- المجال الرابع : الصحي : وهي مجموعة السلوكيات الصحية التي يمارسها المواطن الرقمي اثناء تواجده على شبكة الانترنت

(ذكر - انثى) والتخصص الدراسي (علمي - انساني) , والمرحلة الدراسية (الثانية - الرابعة) .

2- الصدق البنائي : ويطلق عليه صدق المفهوم او التكوين الفرضي ويتناول العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف للاختبار لقياسه , وهذا النوع من الصدق موجه لخدمة الاختبار نفسه وذلك بمحاولة الانتقال من الشك في ان الاختبار يقيس السمة التي اعد لقياسها. (الجلي 2005,ص94)

• التطبيق الاستطلاعي الثاني(التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اللياقة الرقمية): يعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها , اذ ان التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات بشكل دقيق لانه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط , اي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير, لذلك فهو اكثر عرضة للاحكام الذاتية للفرد (فرج ,1980,ص331-332) , ولغرض استخراج القوة التمييزية والاتساق الداخلي لمقياس اللياقة الرقمية , طبق المقياس على عينة مؤلفة من (200) طالباً وطالبة من كليات جامعة المثني العلمية والانسانية (القانون - الادارة والاقتصاد - التربية للعلوم الصرفة - الزراعة) , ثم اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

• اسلوب العينتين المتطرفتين : قام الباحثان بتصحيح استمارات مقياس اللياقة الرقمية وبالغة (200) استمارة على وفق البدائل الموجودة , اذ اوجد الباحثان الدرجة الكلية لكل استمارة , ثم ترتيب الدرجات التي حصلت عليها العينة تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة ومن ثم اختيار نسبة (27%) للدرجات العليا و(27%) للدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين , وبما أن حجم عينة التحليل بلغ (200) استمارة فإن نسبة (27%) تشكل (54) استمارة ولكل مجموعة اي ان مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (108) استمارة , اذ استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

ولغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس اللياقة الرقمية تم عرض فقرات المقياس بصورتها الاولى البالغ عددها (32) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم النفسية والتربوية للحكم على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته , حيث اعتمد الباحث (80%) فأكثر من آراء الخبراء بالموافقة كمحك لأبقاء الفقرات الصحيحة, وقد استعمل الباحثان النسبة المئوية ومربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري , فبلغت قيمة مربع كاي الجدولية (3.84) , وهنا يتم الحكم على الفقرة اذا كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي أكبر من القيمة الجدولية فالفقرة صالحة وإذا كانت القيمة الجدولية لمربع كاي أكبر من القيمة المحسوبة فتحذف الفقرة وتعتبر غير صالحة.

• التطبيق الاستطلاعي الاول (وضوح تعليمات المقياس وفقراته):

بعد ما تم اكمال الصورة الاولى لمقياس اللياقة الرقمية قام الباحثان باجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس وذلك من خلال تطبيقه على عينة من الطلبة والتي بين العديد من العاملين في القياس التربوي ينبغي ان تكون من (30-40) طالباً او مفحوصاً للتعرف على وضوح تعليمات الاختبار والمدة اللازمة للاجابة عليه. (اليقوي,2013,ص101)

وللتعرف على مدى وضوح الفقرات وطريقة الاجابة عنها ولتحديد الزمن اللازم للاجابة , اذ تم اختيار عينة تتكون من (40) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والانسانية (الصيدلة- التربية للعلوم الانسانية) , وظهر ان فقرات المقياس وتعليماته واضحة ولم يقدم اي استفسار حول ذلك كما وضح الباحثان طريقة الاجابة واعطاء مثال لكيفية الاجابة على فقرات المقياس وأوضح انه لا داعي لذكر الاسم , وقد استغرق زمن الاجابة على فقرات المقياس من قبل الطلبة بين (10-15) دقيقة, وتضمنت تعليمات المقياس المعلومات العامة عن الطالب وهي الجنس

الثبات البالغة (30) طالباً وطالبة، فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.80) وهذا يعد ثباتاً جيداً ومقبولاً.

• المقياس بصورته النهائية: تألف مقياس اللياقة الرقمية بصورته النهائية من (28) فقرة لكل فقرة (5) بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، ملحق (1)، إذ بلغت اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (140) واقل درجة (28) بمتوسط فرضي (84) درجة.

• الوسائل الإحصائية:

- 1- مربع كاي لأستخراج الصدق الظاهري لمتغير اللياقة الرقمية.
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى اللياقة الرقمية لدى طلاب جامعة المثنى.
- 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأستخراج معاملات التمييز لفقرات مقياس اللياقة الرقمية.
- 4- معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار.
- 5- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة البحث.
- 6- تحليل التباين الثلاثي: استعمل لمعرفة الفروق في اللياقة الرقمية تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصل اليها البحث الحالي بعد ان اكمل الباحثان متطلبات بناء أداة البحث ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة: لقياس مستوى اللياقة الرقمية لدى عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المثنى تم ايجاد الوسط الحسابي لأفراد العينة والذي بلغت قيمته (111.16) وعند

لكشف دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، ووجد ان فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (106).

ثانياً: الثبات (Reliability): يقصد بثبات الاختبار ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (مجيد، 2014، ص124)، وقد تم حساب الثبات بالطرق الاتية:

- 1- طريقة إعادة الاختبار (Test-retest method): تقوم الفكرة الاساسية في هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد، ثم اعادة اجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة من الاشخاص وفي ظروف مماثلة بعد مضي فترة زمنية بين الاجراء او القياس الاول والاجراء او القياس الثاني، ثم نحسب معامل الارتباط بين الاجراء الاول والاجراء الثاني وهو ما يسمى بمعامل الثبات (ربيع، 2011، ص83)، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس اللياقة الرقمية على عينة من طلبة جامعة المثنى من كليات (القانون - التمريض) من الذكور والاناث بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية وبعد مرور (15) يوماً أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني بلغت قيمة معامل الثبات (0.96) لمقياس اللياقة الرقمية وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن الركون اليه.

2- معامل الفا كرومباخ للاتساق الداخلي

- (Cronbach-Alpha Coefficient for Internal Consistency): تقوم فكرته على حساب ارتباطات فقرات المقياس جميعها على اساس ان الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم بذاته. ويشير معامل الثبات على وفق هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد اي التجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليبي، 2000، ص354)، إذ تم حساب الثبات بإستعمال معادلة الفا كرومباخ لعينة

جدول (2) نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات اللياقة الرقمية وفق متغيرات (الجنس - التخصص الدراسي - المرحلة الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	2.723	1	2.723	0.026	غير دال
التخصص	2148.322	1	2148.322	20.310	دال
المرحلة	468.722	1	468.722	4.431	دال
الجنس × التخصص	322.203	1	322.203	3.046	غير دال
الجنس × المرحلة	93.123	1	93.123	0.880	غير دال
التخصص × المرحلة	157.502	1	157.502	1.489	غير دال
الجنس × التخصص × المرحلة	24.503	1	24.503	0.232	غير دال
الخطأ	41496.980	392	105.775		
المجموع	44681.077	399			

*القيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392)

يتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

أولاً: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اللياقة الرقمية وفق متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.026) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة الى تشابه الذكور والاناث من حيث درجة الوعي بمعايير ومفهوم اللياقة الرقمية ، كما انهم يتلقون نفس درجة التوعية في الاسرة والجامعة والمجتمع خاصة في ظل تقاريرهم من حيث الفئة العمرية وانتشار الانترنت عبر الاجهزة الرقمية .

مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والذي بلغت قيمته (84) ، تبين ان متوسطات درجات افراد العينة اكبر من الوسط الفرضي لمقياس اللياقة الرقمية ، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (51.327) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) ، وهذا يعني ان عينة البحث من طلاب جامعة المثنى يمتلكون مستوى مرتفع من اللياقة الرقمية ، الجدول (1).

جدول (1) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة

عدد أفراد العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
400	84	111.16	10.582	51.327	1.96

وتعود هذه النتيجة في ارتفاع مستوى اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة الى الوعي التكنولوجي المرتفع لدى الطلبة بالالتزام بقواعد اللياقة الرقمية التي اصبحت جزء مهم من قيم الافراد وكما ان الالتزام بالاستخدام الصحيح والامثل لوسائل التكنولوجيا يعزز من مكانة الفرد في مجتمعه ، ويحميه من خطورة التكنولوجيا عليه وتجنب اثارها السلبية .

كذلك ادراك الطلبة عواقب الاستخدام السلبي لوسائل التكنولوجيا الرقمية والوازع الديني والاخلاقي في احترام خصوصيات الغير وضمان عدم التعدي بانتهاك خصوصيات الغير وزيادة الحرص على تعزيز روح الاحترام الرقمي والالتزام بقواعد السلوك الراقي في التعاملات الرقمية.

2- التعرف على دلالة الفروق في اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات:(الجنس - التخصص الدراسي - المرحلة الدراسية):

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال اسلوب تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anove).

الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية ولصالح المرحلة الرابعة على حساب المرحلة الثانية ، إذ كان المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (112.24) اكبر من المتوسط الحسابي للمرحلة الثانية الذي بلغ (110.07) . مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير المرحلة الدراسية في اللياقة الرقمية , الجدول(4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية لمتغير المرحلة الدراسية في

اللياقة الرقمية

المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي
المرحلة الثانية	110.07
المرحلة الرابعة	112.24

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان مفهوم اللياقة الرقمية من المفاهيم التي تتطور تبعاً للعمر وذلك لأن الطالب الجامعي بزيادة العمر وزيادة المرحلة الدراسية يحدث لديه زيادة في المعارف والخبرات والالتزام بقواعد ومعايير اللياقة الرقمية والاستخدام الامثل والسليم لوسائل التكنولوجيا المتعددة .

رابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اللياقة الرقمية وفق متغير تفاعل الجنس والتخصص الدراسي ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.046) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير تفاعل الجنس والتخصص الدراسي في اللياقة الرقمية .

خامساً: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اللياقة الرقمية وفق تفاعل الجنس والمرحلة الدراسية إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.880) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية

وتشير هذه النتيجة ايضاً في ان طلاب الجامعة ذكوراً واناثاً تربطهم امور كثيرة مشتركة جعلت تصوراتهم للياقة الرقمية بدون فروق فهم يعيشون في بيئة اجتماعية وتعليمية واحدة . ثانياً: هناك فروق ذات دلالة احصائية في اللياقة الرقمية وفق متغير التخصص الدراسي ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (20.310) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية ولصالح التخصص العلمي على حساب التخصص الانساني ، إذ كان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (113.47) اكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني الذي بلغ (108.84) . مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص الدراسي في اللياقة الرقمية , الجدول(3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية لمتغير التخصص الدراسي في

اللياقة الرقمية

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي
التخصص العلمي	113.47
التخصص الانساني	108.84

ويمكن تفسير هذه النتيجة في وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي على حساب التخصص الانساني كون طلبة التخصص العلمي هم اعلى مستوى تحصيلي من غيرهم من طلبة التخصص الانساني لذا فهم ينظرون الى الامور ويتصورونها ويدركونها بطريقة علمية اكثر من طلبة التخصص الانساني , كما ان طلبة التخصص العلمي لديهم زيادة في المستوى المعرفي والادراك والوعي بمفهوم اللياقة الرقمية .

ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة احصائية في اللياقة الرقمية وفق متغير المرحلة الدراسية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.431) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة

2- وضع مفردات دراسية جامعية تعمل على تنمية وتعزيز مبادئ اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة ولمختلف المراحل الدراسية.

- المقترحات : Proposals :

1- دور الجامعات العراقية في تنمية ثقافة اللياقة الرقمية لدى افراد المجتمع .

2- اجراء دراسة حول العلاقة بين اللياقة الرقمية والمناخ الاسري لدى طلبة الجامعة .

المصادر:

- المصادر العربية :

- ابراش , ابراهيم (2009): المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية , دار الشروق , ط1, عمان , الاردن.

- ابو دابة , محمد (2012): الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة , كلية التربية , جامعة الازهر , غزة , فلسطين .

- بستطاوي , احمد (2015): اتيكيت الانترنت , آداب الانترنت مجلة Cybraians Journal: العدد (40) .

- الجلي , سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر , دمشق – سوريا .

- حمود , اشواق جبار (2015): الاخفاقات المعرفية وعلاقتها بفقدان الامل لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة البصرة , علوم نفسية وتربوية .

- ربيع , محمد شحاتة (2011): قياس الشخصية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ط3, عمان , الاردن .

- الدليبي , عبد الرزاق محمد (2016): نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين , دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

الجدولية ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير تفاعل الجنس والمرحلة الدراسية في اللياقة الرقمية . سادساً: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اللياقة الرقمية وفق تفاعل التخصص الدراسي مع المرحلة الدراسية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.489) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير تفاعل التخصص الدراسي مع المرحلة الدراسية .

سابعاً: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اللياقة الرقمية وفق تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.232) . وعند مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (1-392) ، ظهر ان القيمة الفائية المحسوبة اقل من القيمة الفائية الجدولية ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير تفاعل الجنس مع التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية في اللياقة الرقمية .

-الاستنتاجات : Conclusions :

1- ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من اللياقة الرقمية .
2- ان طلبة الجامعة من ذكور واناث يمتلكون مستوى متشابه من اللياقة الرقمية .

3- طلبة الجامعة من التخصص العلمي يمتلكون مستوى اعلى في اللياقة الرقمية من طلبة التخصص الانساني .

4- ان طلاب المرحلة الرابعة يمتلكون مستوى اعلى في اللياقة الرقمية من طلبة المرحلة الثانية

- التوصيات : Recommendations :

1- تعزيز وتنمية مستوى اللياقة الرقمية لدى طلبة الجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية.

- السليحات , روان يوسف , الفلوح , روان فياض , السرحان , خالد علي(2018): درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية. مجلة العلوم التربوية , مجلد 45, عدد 3, الاردن .
- الطيب , عبد النبي عبد الله (2014): لياقة وفلسفة ونظريات الاعلام , الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- عباس , محمد خليل ونوفل , محمد بكر والعبيسي , محمد مصطفى وابو عواد , فريال محمد (2014): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .
- عبد السلام , محمد (2020): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية, مكتبة نور .
- العزاوي , رحيم يونس (2008): مناهج البحث العلمي , عمان , دار دجلة .
- عودة , احمد سلمان والخليلي , خليل يوسف (2000): القياس والتقييم في العملية التدريسية , ط2, دار الامل للنشر والتوزيع .
- فرج , صفوت(1980): القياس النفسي , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- الفقراء , زينات(2015): قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مؤتة .
- الكبيسي , وهيب مجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق , مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , بيروت , لبنان .
- كرش , عماد توما والقزاز , ولاء احمد وحمودي , وفاء يونس (2014): علم الاحصاء , المعهد التقني الموصل , العراق .
- مجيد , سوسن شكري (2014): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , مركز دبيونو لتعليم التفكير , ط3, عمان, الاردن .
- مخائيل , امطانيوس (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيها , ط1 , دار الاعصار العلمي , عمان , الاردن .
- منصور , عدي محمد (2015): اثر تبني اخلاقيات الاعمال الالكترونية على أداء الاعمال , رسالة ماجستير , عمان , الاردن .
- مهدي , حسن ربيحي (2018): الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية , جامعة الاقصى , فلسطين , مجلة كلية التربية , مجلد 6, العدد 1 .
- موقع الانباء اتكلا . اخلاقيات التعامل مع شبكة الانترنت (على الخط) متاح على الرابط (<https://st-takla.org>) .
- ميل , جون (2012): النفعية :ترجمة سعاد شاهرلي حرار , بيروت , المنظمة العربية للترجمة , ط1 .
- اليعقوبي , حيدر(2013):التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية , دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع , كربلاء , العراق .
- ب-المصادر الاجنبية:
- الفقراء , زينات(2015): قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مؤتة .
- الكبيسي , وهيب مجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق , مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , بيروت , لبنان .
- كرش , عماد توما والقزاز , ولاء احمد وحمودي , وفاء يونس (2014): علم الاحصاء , المعهد التقني الموصل , العراق .

M:An Examination of Student Listening Habits and the Uses and Gratifications Approach of Increasing Student Listenership Unpublish MA Thesis , Valdosta State University , the College of Arts ,2012,p.9.

- Aytekin,and Ozlem.L.G: (2013) **Being Digital Citizen** ,Sakarya university ,faculty of Education , Turkey p.(551-556 procedia – social and behaviora) sciences (106).

الملاحق:

ملحق (1) مقياس اللياقة الرقمية بصيغته النهائية

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزتي الطالبة /عزيزي الطالب :

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف حياتية مختلفة تتعلق باستعمال وسائل الاتصال الرقمي ، يرجى الإجابة عنها بدقة والمطلوب قراءتها وتحديد البديل المناسب الذي يعبر عن موقفك إزاءها راجيا منك الإجابة عن جميع الفقرات بوضع علامة (√) تحت واحد من البدائل الموجودة أمام كل فقرة علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة فكل آرائك تعد ضرورية ومقبولة ولاداعي لذكر الاسم.....مع خالص الشكر والأمتنان لتعاونكم الكريم. والمثال الآتي يوضح كيفية الأجابة:

- مجيد, سوسن شكري (2014): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ,مركز ديونو لتعليم التفكير ,ط3,عمان,الأردن.

- مخائيل, امطانيوس (2016): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيها, ط1, دار الاعصار العلمي, عمان, الأردن.

- منصور , عدي محمد (2015):اثر تبني اخلاقيات الاعمال الالكترونية على أداء الاعمال ,رسالة ماجستير , عمان ,الأردن.

- مهدي , حسن ربيجي (2018): الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات, رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية , جامعة الاقصى , فلسطين , مجلة كلية التربية , مجلد 6, العدد 1.

- موقع الانباء اتكلا . اخلاقيات التعامل مع شبكة الانترنت (على الخط) متاح على الرابط (<https://st-takla.org>).

- ميل , جون (2012): النفعية :ترجمة سعاد شاهري حرار , بيروت , المنظمة العربية للترجمة , ط1.

- اليعقوبي , حيدر(2013):التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية , دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع , كربلاء ,العراق.

ب-المصادر الاجنبية:

- Kevin Andrew Cheatham: **Blaze**

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	ادرك اهمية الوسائل الرقمية في تنمية مهاراتي		√			

يرجى ملء المعلومات الآتية.....

الجنس / ذكر انثى

التخصص / علمي انساني

المرحلة الدراسية/ الثانية الرابعة

الباحث : م.م فريد جاسم مثنى

بإشراف : أ.د سناء عبد الزهرة الجمعان

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	ادرك اهمية الوسائل الرقمية في تنمية مهاراتي					
2	التزم بحقوقي وواجباتي في اثناء استخدام الانترنت					
3	اهتم بالتقنيات الحديثة التي تعمل على تقريب افكار الناس					
4	ادرك اهمية التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة					
5	اهتم بالتعرف على برامج القرصنة					
6	لدي شغف بقرصنة صفحات ومواقع الآخرين					
7	اسعى للتعرف على كل مايتعلق بقواعد التصفح عبر مواقع الانترنت					
8	احترم ثقافات المجتمعات اثناء تواصلني في البيئة الرقمية					
9	التزم بالمبادئ الاخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية					
10	انتقي العبارات المهذبة اثناء تواصلني مع الآخرين عبر الانترنت					
11	احترم آراء واتجاهات الآخرين واتقبل الاختلاف					
12	احاول الافادة من المواقع الالكترونية التي تنسجم مع قيمي الاخلاقية					
13	اقوم بحظر الاشخاص الذين يفتقدون لللياقة في تعليقاتهم					
14	اتجنب الاساءة للآخرين عبر الانترنت					
15	اعتقد ان الخصوصية وحرية التعبير عن الراي حق لكل شخص					
16	اقوم بالرد على الرسائل الواردة لي بسرعة بدون اي تأخير عبر الانترنت					
17	احترم مشاعر الآخرين في البيئة الرقمية					
18	اختر الوقت المناسب عندما اريد التحدث مع الآخرين عبر الانترنت					
19	اتحدث بصوت منخفض اثناء اتصالي مع الآخرين					
20	ادرك اهمية التواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال					

					الاجتماعي	
					اعني مخاطر العلاقات الرقمية المجهولة عبر الانترنت	21
					احرص على عدم اجهاد العين عند استخدام الانترنت	22
					التزم بالجلسة الصحيحة اثناء استخدام الحاسوب والهاتف المحمول	23
					اعمل على اخذ استراحة مناسبة اثناء استخدام وسائل التواصل	24
					احدد اوقات معينة لاستخدام الاجهزة الرقمية والتزم بها	25
					اعني الآثار الجسدية المترتبة على الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت	26
					استخدم الانترنت بطريقة معتدلة ومعقولة	27
					ارى ضرورة عمل توازن بين استخدام الانترنت والنشاطات الأخرى	28

favor of the scientific specialization at the expense of the humanitarian specialization, and the presence of statistically significant differences according to the variable of the study stage and in favor of the fourth stage at the expense of the second stage and in light of the results of the research, the researcher recommended a number of recommendations and suggestions.

Keyword :Digital etiquette, university students , Etiquette

Digital etiquette measurement for university students

Fareed Jasim Muthana

Sanaa Abdul ALzahra Hameed

Abstract:

The current research aims to identify the level of digital etiquette among students of the University of Al-Muthanna and to identify the differences in digital etiquette according to the variable (gender - academic specialization - academic stage), and the research sample consisted of (400) students from the University of Al-Muthanna For the morning study and for the academic year (2021-2022), the researchers built a digital etiquette scale and applied the tool to the research sample and analyzed the answers, and the research results revealed that the research sample individuals have a high level of digital etiquette and there are no statistically significant differences depending on the gender And the presence of statistically significant differences according to the variable of academic specialization and in